

في الكلامِ الْمُقْتَطَعِ [٤٠ و] منه إن لم يُتَّبَعْ بغير عطف، أو بتابعٍ مجعولٍ معه كشيءٍ واحد ولم يَدْخُلْ عاطفٌ على «مَنْ» ويُنَى على ما سبق من محكيٍّ وغيره، وقد تُحَكَّى المعرفة مطلقاً إلا المضمَر والمشارَ و«من» مبتدأً أو خبرٌ مقدَّم، ومُسْتَثْبِتٌ «بمن» عن نكرة فيقال «مَنْو وَمَنَا وَمَنِي» و«بأيِّ» فتفردُ وتذكرُ وتعربُ، وكلاهما لذكرٍ ومفردٍ وفروعها، وقد تلحقها علامة الفروع فيقال «مَنَا وَمَنِي وَمُنُونٌ وَمَنِينٌ وَمَنْتَانٌ وَمَنْتَيْنٌ وَمَنَاتٌ». وتُحذفُ الزوائد اللاحقة «مَنْ» في اللغتين وصلأً، و«أَيَّانٌ وَأَيَّيْنٌ وَأَيُّونٌ وَأَيُّيْنٌ وَأَيَّةٌ وَأَيَّتَانٌ وَأَيَّتَيْنٌ وَأَيَّاتٌ وَأَيَّاتٌ». ولا تحذف وصلأً: وحكى إعراب «مَنْ» ولا ينقاس، وقد تجرى المعارفُ كالنكرة مع «مَنْ وَأَيُّيْنٌ»، وإن استُثبتَ بها عن مجرورٍ وجب الحرف، ويتعلق بفعلٍ مضميرٍ بعدها، أو منصوبٍ بفعلٍ مضميرٍ، أو مرفوعٍ فمبتدأٍ والخبر، وتقول [٤٠ ظ] مُسْتَثْبِتاً عن نسبٍ مسئولٍ عنه عاقلٍ «الْمَنِيِّ» وفي غيره «الْمَائِي وَالْمَاوِي» ويطابق إعراباً وإفراداً وتذكيراً وفروعها.

بَابُ\*:

إن أُسندَ فعلٌ إلى مؤنثٍ وفُصِّلَ بينهما بـ «إلا» امتنعت العلامة، أو لم يُفصَّل، وكان ظاهراً حقيقياً غير مكسَّرٍ وجبت، إلا شاذاً، أو فُصِّلَ بغير «إلا» أو كان مجازاً أو مكسراً مطلقاً جازت، ويجسُنُ الحذفُ كلما طال الفصل، أو إلى ضميرٍ مؤنثٍ غير مجموعٍ وجبت إلا في شعري، أو مُكسَّرٍ فكالعائد على المسلم منه أو على الواحدة، وجاء في شعري، وندوراً كضمير الواحد، والمكسَّرُ من مذكَّرٍ غير عاقل كهو من

(\*) في المقرب: باب إسناد الفعل إلى مؤنث ١ / ٣٠٢